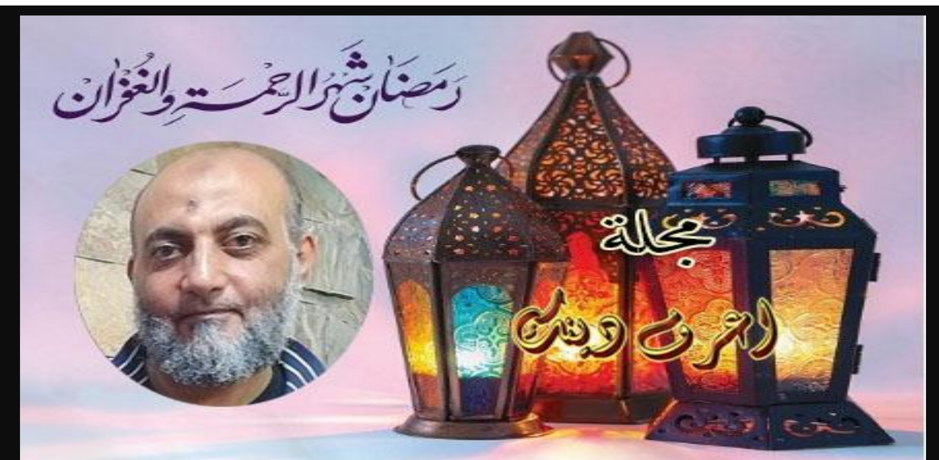
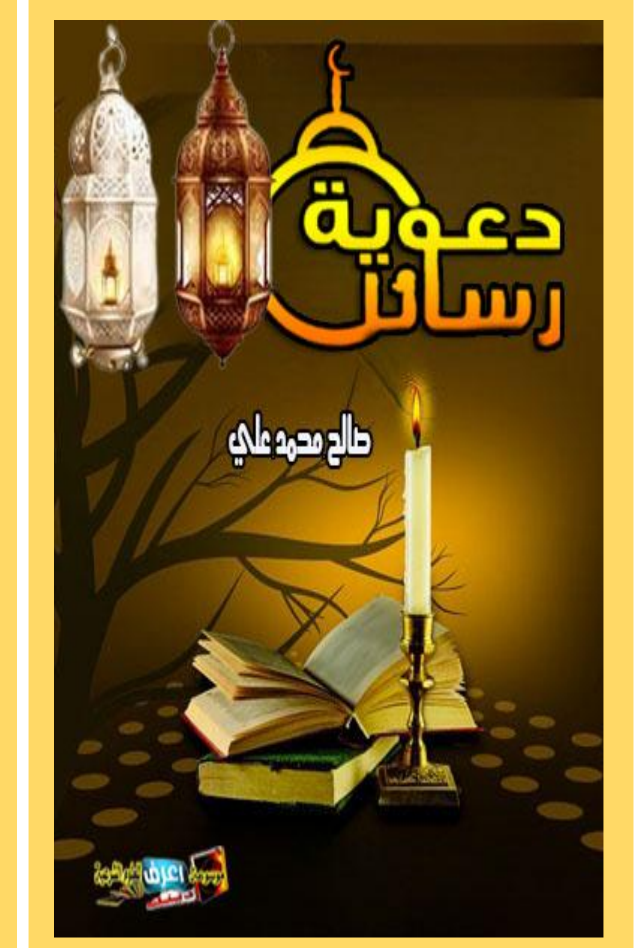




صالح محمد علي



و في الحديث: من صام رمضان إيمانا و احتسابا، غفر له ما تقدم من ذنبه*.

●و في الحديث: من قام رمضان إيمانا و احتسابا، غفر له ما تقدم من ذنبه*.

●و في الحديث: من قام ليلة القدر إيمانا و احتسابا، غفر له ما تقدم من ذنبه*.

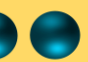
●و إيمانا: يتبين منها أنه يفعل ذلك إيمانا بالله، فهو يؤمن بالله، و يؤمن أن الله هو الذي أمر به عباده، و أنه يرضاه منهم، و أنه هو الذي يجزيهم به*.

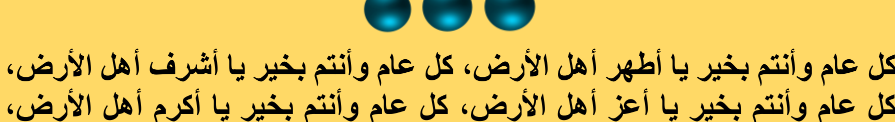
●و احتسابا: يتبين منها أنه يفعل ذلك يحتسب أجره عند الله، و يبتغي به وجه الله، و لا يريد إلا ما وعد الله به من أجر*.

●فهو يفعل ذلك إيمانا بالله و تصديقا بوعده، و يحتسب أجره عند الله، و يعلم أن الله يكتب له عمله، و يضاعفه له، و هو حسيبه، و هو يجزيه به*.



●وَ قَدْ قِيلَ: مَثَلُ الفَرِيضَةِ كَمَثَلِ رَأسِ المَالِ، وَ مَثَلُ النَّافِلَةِ كَمَثَلِ الرِّبْحِ، وَ لَا يَكُونُ رِبْحٌ حَتَّى يَسْلَمَ رَأْسُ المَالِ*.



كل عام وأنتم بخير يا أطهر أهل الأرض، كل عام وأنتم بخير يا أشرف أهل الأرض، كل عام وأنتم بخير يا أعز أهل الأرض، كل عام وأنتم بخير يا أكرم أهل الأرض، كل عام وأنتم بخير يا أهل غزة!!



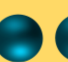
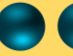
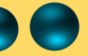
●و قال الله تعالى: (وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ)- سورة إبراهيم آية:٣٤*-

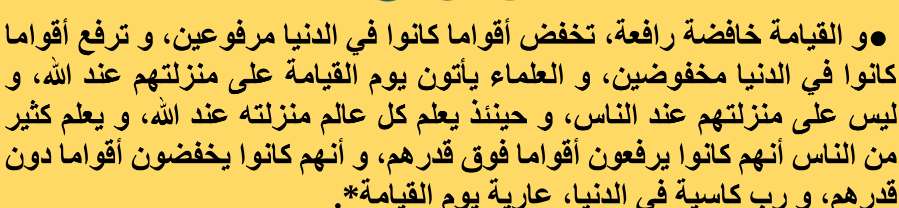
●و قال الله تعالى: (وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ)- النحل آية:١٨*-

●و الإنسان لا يستطيع أن يَعُدَّ نعمت الله عليه، و ذلك بأنه لا يحيط بها علما، و لو أحاط بها علما لم تتسع أنفاسه أن يَعُدَّهَا*.

●و الإنسان محاط بالهلاك من كل جانب، و كل ساعة يعيش فيها سليما مُمَتَّعًا بسمعه و بصره و قُوَّتِهِ فيها من النعم ما لا يحيط به علما*.

●و الإنسان ظلوم لنفسه، كَفَّارٌ لأنعم الله عليه، لا يشكر الله، و لا يتقي الله حق تقاته، و لا يُقَدِّرُ الله حق قدره، سبحانه و تعالى، و لا إله غيره*.

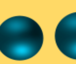







●و القيامة خافضة رافعة، تخفض أقواما كانوا في الدنيا مرفوعين، و ترفع أقواما كانوا في الدنيا مخفوضين، و العلماء يأتون يوم القيامة على منزلتهم عند الله، و ليس على منزلتهم عند الناس، و حينئذ يعلم كل عالم منزلته عند الله، و يعلم كثير من الناس أنهم كانوا يرفعون أقواما فوق قدرهم، و أنهم كانوا يخفضون أقواما دون قدرهم، و رب كاسية في الدنيا، عارية يوم القيامة*.



●وَ أَحْسَنُ العِلْمِ هُوَ مَا كَانَ أَكْثَرُ الصَّحَابَةِ وَ التَّابِعِينَ يَجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ، وَ أَحْسَنُ الأَحَادِيثِ هُوَ مَا كَانَ أَكْثَرُ الرُّوَاةِ يَجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ، وَ أَعْلَمُ النَّاسِ بِمَا يَجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ هُوَ أَكْثَرُهُمْ نَظَرًا فِي مَا يَخْتَلِفُونَ فِيهِ، وَ لَوْلَا الاخْتِلَافُ لَمَاتَ العِلْمُ، وَ لَوْ كَانَ العِلْمُ كُلُّهُ يَقِينًا لَا يَخْتَلِفُ النَّاسُ فِيهِ، لَمَا كَانَتِ الدُّنْيَا دَارَ ابْتِلَاءٍ*.

●و قال الله تعالى: (وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ*.(

●و قال الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ۚ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ).

●و قال الله تعالى: (قَالُوا أَإِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ ۖ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَٰذَا أَخِي ۖ قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا ۖ إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ).

●و قال الله تعالى: (فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ۗ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ۖ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا)*.

●و قال الله تعالى: (وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا ۖ وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ).*

●و قال الله تعالى: (وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ*<)

●و الصلاة و الدعاء و الصبر و اليقين و العلم و التقوى، هي الطريق إلى كل خير في الدنيا و الآخرة*.

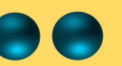
●و لا تكون الصلاة إلا بالصبر و العلم و اليقين، و لا يكون الصبر و لا العلم و لا اليقين و لا التقوى إلا بالصلاة و الدعاء*.

●و الصلاة و الدعاء و الصبر و اليقين و العلم و التقوى هي كلها تكون معا جميعا، و لا تكون إلا معا جميعا*.

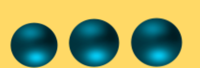
●و الفاتحة هي أحسن الدعاء، و لا تكون الصلاة إلا بالفاتحة*.



●وَ الصَّبْرُ و الصَّلَاةُ هُمَا النَّجَاةُ فِي كُلِّ شِدَّةٍ و فِي كُلِّ رَخَاءٍ*.



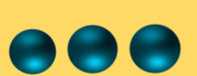
●وَ الصَّبْرُ عَلَى الطَّاعَةِ أَشَدُّهُ آخِرُهُ، فَإِنَّ الإِنْسَانَ يَمَلُّ، وَ الصَّبْرُ عَلَى المُصِيبَةِ أَشَدُّهُ أَوَّلُهُ، وَ هُوَ الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى*.



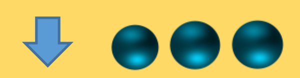
●الاجتهاد في الدين و اختلاف الرأي ليس هو الذي فرق المسلمين، و إنما فرقتهم العصبية، و الإعجاب بالرأي، و حب الدنيا، و طلب الدنيا بالدين.



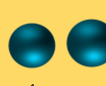
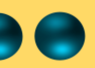
●و الشُّبْهَةُ أشد من السيف، و السيف يصيب من الدم، و الشبهة تصيب من الدين*.



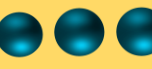
●و كل شُبْهَةٍ فيها حق و باطل، و العالم هو الذي يتبين له أين ينتهي الحق و يبدأ الباطل، و العدو لا يخدعك بما معه من الشُّبْهَةِ، و لكن بما تنسى أنت من الحق، أو بما لا يتبين لك من الباطل*.



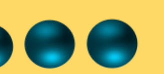
●و الله هو أرحم الراحمين، و من رحمته أنه يوم القيامة يقبل شفاعة الشافعين، و يشفع يوم القيامة الأنبياء و العلماء و الشهداء و الصالحون، و كل سابق بالخيرات، فهو يرجو أن يكون يوم القيامة من الشافعين، و يخرج من النار من قال لا إله إلا الله، و كان في قلبه مثقال ذرة من خير، و لا يخلد في النار إلا شقي كفار عنيد، ليس له عند الله عذر يرحمه الله به، سبحانه و تعالى، و لا إله غيره*.

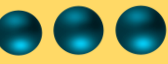
●و أسانيد الطبري في التاريخ أكثرها أسانيد شيعية واهية عن أبي مخنف و غيره*.
●و أكثر كلام ابن كثير في كتابه البداية و النهاية، اختصره من تاريخ الطبري، و الكامل في التاريخ لابن الأثير*.
●و الأخباريون كلهم ضعفاء، و منهم: سيف بن عمر التميمي، و أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي، و الواقدي، و غيرهم*.
●و قول العلماء في رجل: إنه أخباري، هو حكم عليه بأنه ضعيف، و أنه يروي عن كل من لقي، و يحدث بكل ما سمع، و يخلط أحاديث الثقات و الكذابين و يجعل منها قصة واحدة*.
●و أكبر ما ينكر على الأخباريين، هو أنهم يخلطون الصدق و الكذب و يجعلون منه قصة واحدة*.
●و شر الكذب هو ما اختلط بالصدق فإنه يخفى و يفسد كثيرا من الصدق*.
●و شر الكذب أخفاه و أقدمه، فإنه يجادل عنه كثير من الناس و يحسبونه من الصدق*.
●و لو أن رجلا جمع ألف كلمة من الصدق، ثم خلط بها كلمة واحدة من الكذب، فإنها تضره، و تفسد عليه ما جمع من الصدق أو كثيرا منه*.



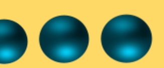
●و الذي لا يقدر قدر الآخرة فإنه لا يقدر قدر الدنيا، و الحياة الدنيا فرصة واحدة، و هي تمر مر السحاب، فاجتهد لنفسك، اجتهد لنفسك، اجتهد لنفسك، فإنما يسبق في الآخرة من اجتهد في الدنيا، و صبر و شكر و ذكر، و لم يكن من الغافلين، و كم من سابق سبق بمثقال ذرة من خير فعله لله خالصا، أو مثقال ذرة من شر، تركه لله خالصا*.



●و سورة الواقعة بدأت بذكر القيامة، و ختمت بذكر الموت، و الموت هو آخر الدنيا، و أول الآخرة، و هو أول اليقين، و أول الخلود، و أول النعيم، أو أول العذاب، و ليس بعد الموت من مُسْتَعْتَبٍ، و لا بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار، و خير الناس هم أكثرهم للموت ذكرا، و أشدهم له استعدادا*.

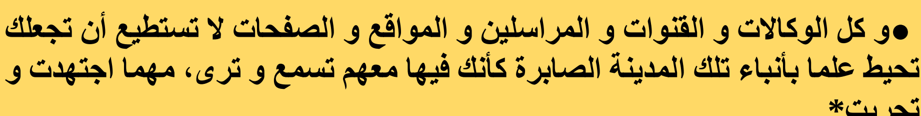


●و العلمانية هي كلمة محدثة، ظهرت في أوروبا بعد الثورة الصناعيه، و نقلها المترجمون إلى العربية هكذا: العلمانية*.
●و الكلمات المقابلة لها في الإنجليزية و غيرها هي كلمات كثيرة، و منها:
- worldly - earthly -- temporal -- civilian -- secular --
و غيرها كثير، و لكن المترجمين نقلوها بقولهم: العلمانية، و شاعت في الشرق هكذا*.
●و قد تكلم في العلمانية كثير من الناس، و اختلفوا في بيان ما هي؟ و ما حدها؟ و ما تعريفها؟ و منهم الدكتور المسيري و غيره، و له كتاب في العلمانية الجزئية و الشاملة*.
●و لكني أرى أن أحسن ما يقال في العلمانية هي أنها: الكفر بالآخرة أو الغفلة عنها، و هي حب الدنيا، و عبادة الدنيا*.
●و هي تشبه الدهرية، و لكنها أعم منها، و الدهرية هي الكفر بالآخرة، و أما العلمانية فهي تعم الدهرية، و هي تعم كذلك الغفلة عن الآخرة، و إن كان لا يكفر بها*.
●و أضر شيء على الإنسان هو أن يسمي الأشياء غير أسمائها، أو يتكلم بأسماء و هو لا يدري ما هي؟*



●وَ الصُّهْيُو نِيَّةُ: هِيَ تَحَالُفٌ بَيْنَ أَكْثَرِ اليَهُودِ، وَ كَثِيرٍ مِنَ المَسِيحِيِّينَ، وَ كَثِيرٍ مِنَ المُلْحِدِينَ، وَ كُلُّهُمْ جَمِيعًا مِنَ العَلْمَانِيِّينَ، وَ العَلْمَانِيَّةُ هِيَ كَلِمَةٌ حَدِيثَةٌ، وَ أَحْسَنُ مَا يُقَالُ فِيهَا: هِيَ أَنَّهَا عِبَادَةُ الدُّنْيَا، أَوْ هِيَ حُبُّ الدُّنْيَا، وَ الكُفْرُ بِالآخِرَةِ، أَوِ الغَفْلَةُ عَنْهَا*.





●و كل الوكالات و القنوات و المراسلين و المواقع و الصفحات لا تستطيع أن تجعلك تحيط علما بأنباء تلك المدينة الصابرة كأنك فيها معهم تسمع و ترى، مهما اجتهدت و تحريت*.
●و لكن اعلم و أيقن أن ذلك العدو الكافر الفاجر لا يرقب في مسلم إِلًّا و لا ذِمَّةً، و لا عهدا و لا وعدا، و لا ميثاقا و لا عقدا، و أنه يريد أن يقضي على كل مقاتل يحمل عليه السلاح، و يريد أن يشرد أهل تلك المدينة، و أن يشتت شملهم، و أنه يفعل كلَّ ما يستطيع من ذلك، و لا يرده عنه شيء*.
●و أكبر ما يريده ذلك العدو هو أن يقضي على كل مقاتل في تلك المدينة، و أن يصيب من أهلها أكثر ما يستطيع، و أن يشردهم، و أن يشتت شملهم، و أن يجعلهم عبرة، يخوف بهم من ورائهم*.
●و أما أسراه عندهم، فليسوا هم أكبر ما يريد، و لا يشق عليه أن يقتلهم بيده، ليصل إلى بعض ما يريد، و إن كان ينوح عليهم، و يتستر بهم*.
●و النبأ اليقين هو أن القتال ما زال مستمرا، لم يتوقف، و ما دام القتال مستمرا، فإن العدو لم يصل إلى ما يريد، و لا إلى نصفه، و لا ربعه، و لا خمسه، و لا عشره، و أنه لم يستطع إلى اليوم أن يقضى على المقاتلين، و لا أن يشرد الآهلين، كما يتمنى*.
●و ذلك القتال سوف يكشف أن ذلك العدو جمع كل ما يستطيع من جنوده و سلاحه و أعوانه، من أجل أن يحارب بهم بضعة آلاف مقاتل في مدينة واحدة صغيرة، و أنه لم يستطع أن يقضي عليهم*.
●و ذلك العدو لن يستطيع أن يصل إلى نصف ما يريد، و لا ربعه، و سوف يخسر كثيرا من جنوده، و من أمواله، و من أعوانه، و سوف يخرج من ذلك القتال منهكا، يطمع فيه العدو، و يزهد فيه الحليف، و ينقلب عليه الصاحب، و يلوم بعضهم بعضا، و يلعن بعضهم بعضا*.
●و ذلك القتال هو آخر القوة لذلك العدو، و هو أول الضعف و الهزيمة و الزوال*.
●و تلك السنوات القادمة سوف يُهْزَمُ فيها ذلك العدو، و يخرج من تلك البلاد، مرة بالحرب، و مرة بالنسل و العدد، و مرة بالاختلاف فيما بينهم*.
●و سوف يكون زواله أسرع كثيرا من زوال الصَّلِيبِيِّينَ من قبله*.
●و قد قيل: ما طار طائر و ارتفع إلا كما طار وقع*.
●و هذا طائر بالعدوان ارتفع، و هو الآن حين يقع*.
●و أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم و أتوب إليه*.

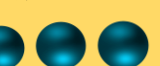
●وَ مَيَادِينُ الجِهَادِ كَثِيرَةٌ، وَ مِنْهَا العِلْمُ وَ المَالُ وَ العَدْلُ وَ النَّصِيحَةُ، وَ مِنْهَا القِتَالُ، فَانْتَصِرْ أَنْتَ فِي مَيْدَانِكَ، يَنْتَصِرْ بِكَ المُقَاتِلُ فِي مَيْدَانِهِ، فَإِنَّ المُسْلِمِينَ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ دُونِ النَّاسِ*.



●و الداء هو الكفر و الفسوق و العصيان، و الدواء هو الصلاة و القرآن و العلم و التقوى*.



●و قال الله تعالى: (و السابقون السابقون. أولئك المقربون. في جنات النعيم. ثلة من الأولين. و قليل من الآخرين*.)
●و تلك الآيات يتبين منها أن الأرض لا تخلو من السابقين المقربين، و لكنهم يكونون قليلا من الآخرين، كلما بعد الناس عن زمن النبوة، و لا تخلو الأرض منهم*.
●و السابقون المقربون منهم الإمام العادل، و كل راع إمام، و العالم الذي يعلم الناس الخير، و المقاتل الذي يخيف العدو و يخيفونه، و العابد الذي يعكف على باب من أبواب الخير، و يكف شره عن الناس*.
●و أكثر ما يسبق به كل سابق هو الصدق و الصبر و اليقين، و أنه يعبد الله كأنه يراه*.



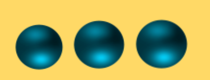
●وَ النَّاسُ خَمْسَةٌ: السَّابِقُ المُقَرَّبُ، وَ المُقْتَصِدُ، وَ الظَّالِمُ لِنَفْسِهِ، وَ الكَافِرُ، وَ المُنَافِقُ، وَ كُلُّهُمْ فِي الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، وَ الأَيَّامُ بَيْنَهُمْ دُوَلٌ، وَ القُوَّةُ وَ المَالُ دُوَلٌ، وَ اللهُ يَبْتَلِي بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ، وَ أَنْتَ لَا تَمْلِكُ إِلَّا نَفْسَكَ، فَتَخَيَّرْ لَهَا أَحْسَنَ مَا تَسْتَطِيعُ، وَ اعْمَلْ وَ اجْتَهِدْ فِي مَا تَمْلِكُ، وَ لَا تَحْزَنْ عَلَى مَا لَا تَمْلِكُ، وَ اسْأَلِ اللهَ مِنْ فَضْلِهِ، وَ لَا تَسْأَلِ اللهَ عَنْ مَا يَفْعَلُ، وَ لَا تَتَمَنَّى عَلَى اللهِ الأَمَانِيَّ*.



●و الجريح قد يَغْلِبُ، ثم يموت بجراحه من قريب، و ذلك الجيش العَرَمْرَمُ كُلُّهُ، و أعوانُهُ، يقاتلون مدينةً واحدةً، و يَتَكَالَبُونَ عليها، و لن يَغْلِبَهَا، و من يُغَالِبُ اللهَ، يَغْلِبُهُ اللهُ، بما شاء، و كيف شاء، و إِنْ غَلَبَهَا، فسوف يموت بعدها بجراحه من قريب*.



●و قال الله تعالى: (و كان حقا علينا نصر المؤمنين*.)
●و نحن إذا قلنا: اللهم انصرنا، فكأنما نقول: اللهم اجعلنا من المؤمنين*.



مع تحيات :موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية